

بحار الأنوار

[211] عليه: " أيها الناس إن أصدق الحديث كتاب الله وأولى القول (1) كلمة التقوى (2) وخير الملل ملة إبراهيم، وخير السنة سنة محمد (3) وأشرف الحديث ذكر الله، وأحسن القصص هذا القرآن، وخير الأمور عزائمها (4) وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف القتل قتل الشهداء، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى، وخير الأعمال ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا نزرا، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذب (5) وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما بقي في القلب اليقين، والارتياح من الكفر، والتباعد من عمل الجاهلية (6) والغلول من جمر جهنم (7) والسكر جمر النار (8) والشعر من إبليس، والخمر جماع الإثم (9) والنساء حبات إبليس (10) والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل أكل مال اليتيم (11) والسعيد من وعظ بغيره، والشقي _____ (1) وأولو القربى خ. (2) في الامتاع: واثق العرى كلمة التقوى. (3) وخير السنة سنة محمد خ ل. أقول: في المصدر: (وخير السنن سنة محمد) وفي الامتاع: وخير السنن سنن محمد. (4) أوسطها خ ل. أقول: في الامتاع: وخير الأمور عواقبها. (5) في الامتاع: اللسان الكذب. (6) في المصدر والامتاع ومن لا يحضره الفقيه: والنيابة من عمل الجاهلية. (7) من قيح جهنم خ ل. (8) في الامتاع: (والشكر كن من النار) ولعله مصحف: والموجود في كتاب من لا يحضره الفقيه أيضا مثل الصلب. أقول هو تصحيف السكركة وهو الغبيراء شراب تعمله الحبشة (اليهودى). (9) في الفقيه: الخمر جماع الإثم. (10) في الامتاع: (حبالة) وفي الفقيه: حبالة الشيطان. إبليس خ ل (11) زاد في الفقيه: ظلما. _____